

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[478] 14 - ومنه: أبي ومحمد بن عبد الله، عن الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن أبي القاسم، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون، قال: سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ فقال عليه السلام: إن الحسين عليه السلام لما أصيب بكنهه حتى البلاد فوكل الله به أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يكونه إلى يوم القيامة وذكر الحديث. 1 15 - ومنه: بإسناده عن الأصم، عن أبي عبيدة البزار، عن حرير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما أقل بقاؤكم أهل البيت وأقرب آجالكم بعضها من بعض، مع حاجة هذا الخلق إليكم؟ فقال: إن لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج إليه أن يعمل به في مدته، فإذا انقضى ما فيها مما أمر به عرف أن أجله قد حضر، وأتاه النبي صلى الله عليه وآله يعني إليه نفسه، وأخبره بما له عند الله. وإن الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي أعطاها، وفسر له ما يأتي وما يبقى، وبقي منها أشياء لم تنقص فخرج إلى القتال، وكانت تلك الأمور التي بقيت أن الملائكة سألت الله في نصرته فأذن لها 2 فمكثت تستعد للقتال، وتأهبت لذلك، حتى قتل فنزلت [الملائكة] وقد انقطعت مدته وقتل صلوات الله عليه، فقالت الملائكة: يا رب أذن لنا في الانحدار، وأذن لنا في نصرته، فانحدرنا وقد قبضته؟ فأوحى الله تبارك وتعالى إليهم أن الزموا قبته حتى ترونها وقد خرج فانصروه، وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته، وإنكم خصتم بنصرته والبكاء عليه، فبكت الملائكة تقربا 3 وجزعا على ما فاتهم من نصرته، فإذا خرج صلوات الله عليه يكونون أنصاره. الكافي: علي، عن أبيه، عن الأصم، عن أبي عبد الله البزار، عن حرير مثله. 4 16 - كامل الزيارات: أبي، عن سعد، عن بعض أصحابه، عن أحمد بن قتيبة الهمداني، عن إسحاق بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني كنت بالحائر 5 ليلة عرفة، وكنت أصلي، وثم نحو من خمسين ألفا من الناس، جميلة وجوههم، _____ 1 - ص 85 ح 12 والبحار: 45 / 223 ح 16. 2 - في المصدر والبحار: لهم. 3 - في المصدر: حزنا. 4 - كامل الزيارات ص 87 ح 17، الكافي: 1 / 283 والبحار: 45 / 225 ح 18. 5 - في الأصل والبحار: بالحيرة. _____